استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الإستماع

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية

Marhamah Nasution, Indah Rahmayanti
Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, MAN Kota Batu
19721018@student.uin-malang.ac.id, ir7rahma77@gmail.com

Abstract

The function of a good language laboratory is if the language laboratory is able to assist teachers in evaluating their students' learning effectively, not only partially, but significantly. This study aims to determine the use of the language laboratory in learning listening competence as well as the supporting and inhibiting factors in the use of the language laboratory at Senior High School of Batu. This study uses a qualitative approach with a descriptive type. Data collection techniques using observation, interviews and documentation. The results of the study indicate that the use of the language laboratory as a medium is one of the methods used by teachers to provide direct experience in the listening competence learning process. Therefore, the use of the language laboratory at Senior High School of Batu has functioned as it should. The supporting factors in the use of the language laboratory at Senior High School of Batu are resources, learning environment and teaching creativity. Meanwhile, the factors that cause the ineffective use of the language laboratory at Senior High School of Batu are the lack of training and skills for laboratory managers, the lack of competent laboratory technicians, and the lack of teacher knowledge about the use of laboratories.

الكلمات الأساسية: استفادة، معمل اللغة، مهارة الاستماع.

أ– المقدّمة

في مختلف المناطق، أصبحت التكنولوجيا ضرورة لحياة الناس بشكل عام. تعتمد جميع جوانب الحياة تقريبًا على التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. لذلك، هناك حاجة إلى التدريس الذي يمكن أن يستفيد من التطورات التكنولوجية الحالية، لتحقيق نهج جديد للمتعلمين الفعالين. هذا اعتبار من حيث استفادة معمل اللغة كأداة لفهم المواد أو المعلومات التي سيبلغها،

بحيث يمكن للطلاب التعلم في جو ممتع وأكثر تشويقًا ويمكنهم الفهم بسهولة ودقة وسرعة. أحدها الوسائل التعليمية هو معمل اللغة لأنه يمكن قبوله من قبل الجميع بغض النظر عن المستوى التعليمي والعمر والذكاء.

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات اللغوية يجب أن يكتسبها كل الطلاب، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (Taubah, 2019: 31). وفي الوقت نفسه، فإن الافتراض الذي يتطوره في المجتمع هو أن تعلم اللغة العربية يعتبر صعبًا ومعقدًا. لذلك، يجب على معلمي اللغة العربية استفادة وسائل التعليم القادرة على خلق ظروف تعليمية ممتعة ومريحة للطلاب.

تعتبر مهارة الاستماع من أهم المهارات من بين المهارات الأخرى، ومن خلال هذا النشاط يمكن للطلاب اكتساب المفردات والقواعد، بالإضافة إلى النطق الجيد بالطبع. أهمية الاستماع في التفاعلات التواصلية حقيقية للغاية. لتكون قادرًا على الانخراط في اتصال، يجب أن يكون المرء قادرًا على فهم ما يجب قوله والرد عليه. وبالتالي، بصرف النظر عن الانخراط في الأنشطة التفاعلية، يحتاج المتعلمون إلى ممارسة مهارة الاستماع (Azies & Alwasilah, 1996: 54).

كان أنواع مختلفة من الوسائل التي تلون عالم التعليم اليوم، بدءًا من أبسطها إلى أكثرها تطورًا مع مرور الوقت. إحدى الوسائل التي يتطورها حاليًا هي الوسائل السمعية. الوسائل السمعية هي جميع أنواع الوسائل التي لا يمكن الاستماع بها إلا من قبل حواس المستمع وقادرة على إثارة خيال المستمع. استفادة معمل اللغة لدعم تحقيق التمكن من المهارات اللغوية أمرًا مناسبًا.

في العديد من البلدان، أظهر استفادة معمل اللغة في تعلم اللغات الأجنبية نجاحًا باهرًا. وفي الوقت نفسه في إندونيسيا، استفادة معمل اللغة أكثر من مجرد اعتقاد بأن معمل اللغة هو جهاز متطور. لذلك، من المتوقع أن يؤدي استفادة معمل اللغة إلى نتائج أفضل من عدم استفادة معمل اللغة.

في الواقع، لا يعد معمل اللغة سوى جهاز وسائل التعليمية مثل وسائل التعليم الأخرى، إذا استفادته بشكل صحيح فسيكون قادرًا على المساعدة في تحقيق أهداف التعلم، ولكن إذا لم يستفيده بشكل صحيح فسيكون زائداً عن الحاجة (Putri, 2016: 25). لا يعتمد النجاح في تنفيذ البرامج التعليم على البرنامج نفسه أو على توفير المرافق الأخرى فحسب، بل يحدده أيضًا من خلال

كيفية استفادة المرافق الحالية على الأمثل (Sukartini, 2017: 539).

وناقش من الباحثين السابقين عن استفادة معمل اللغة، بما في ذلك البحث الذي قام به أحمدي بعنوان "استفادة معمل اللغة في تحسين تعلم اللغة العربية" (Ahmadi, 2014: 71)، البحث التي قامت به أوليفيا ريناتا بعنوان "استفادة معمل اللغة في تعلم اللغة العربية مهارة الاستماع في الصف الثامن بمدرسة النور المتوسطة الإسلامية بولولاونج مالانج" (Renata, 2008: 9)، والبحث التي قامت به سوتارتي بعنوان "استفادة معمل اللغة في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سومبير ريمبانج" (Sutarti, 2018: 3). تشير نتائج هذا البحث إلى أن حالة معمل اللغة بشكل عام جيدة. الأجهزة والبرامج الموجودة في معمل اللغة كافية. أما بالنسبة لاستفادة معمل اللغة فقد زادت قدرة الطلاب على فهم المادة والتقاط الدروس بسهولة. وفي الوقت نفسه، فإن العقبات التي يواجها غالبًا هي الصعوبات في تشغيل المعدات وبعض سماعات الرأس التالفة ونقص المعدات للطلاب.

وبهذا يكون استفادة معمل اللغة عمليًا جدًا لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، وخاصة الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية لأنه مدعوم بمرافق وبنية تحتية شاملة. الأجل القدرة على السمع ليست قدرة كافية فقط للقدرات الفردية ولكنها مرتبطة بالآخرين، بما في ذلك المعينات السمعية. وأما أهداف في هذا البحث فهو معرفة ووصف استفادة معمل اللغة في تعلم مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية ومعرفة العوامل المدافع والعراقيل في استفادة معمل اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية.

ب- منهجية البحث

بشكل عام، تهدف هذا البحث إلى وصف استفادة معمل اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية وكذلك عوامل المدافع والعراقيل في استفادة معمل اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية. لذلك، يستخدم هذا بحث النوعي بالمدخل الوصفي. الوصف النوعي هو تصميم بحث يصف المتغيرات أو الظروف كما في موقف ما (Ainin, 2007: 82). وأهداف من الوصف النوعي هو عمل الأوصاف والأوصاف بطريقة منهجية وواقعية ودقيقة حول الحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر المبحث، لذلك يستخدم هذا البحث بحث

الوصف النوعي وهو البحث الذي يهدف إلى وصف الأحداث التي وقعت في الوقت الحاضر. يوصف هذه الأحداث بشكل منهجي ويؤكد البيانات الواقعية. البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى جمع معلومات حول الحالة أو الأعراض الموجودة أي حالة الأعراض كما كانت في وقت إجراء البحث (Arikunto, 2003: 65).

والبيانات التي يجمعها في شكل بيانات من الملاحظات وهي حالة معمل اللغة، واستفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع، وكذلك عوامل المدافع والعراقيل في استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية.

وأسلوب جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الأهداف الأول من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة طريقة جمع البيانات لن تحصل الباحثة على البيانات التي تلبي مجموعة معايير البيانات. وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث وهي: (١) الملاحظة؛ (٢) مقابلة؛ و (٣) الوثائق.

وأسلوب تحليل البيانات في هذا البحث يستخدم الوصفي بخطوات وهي: (١) جمع البيانات؛ (٢) تخفيض البيانات؛ (٣) عرض البيانات؛ و (٤) أخذ الاستنتاج. وفي الوقت نفسه، مراحل أسلوب جمع البيانات في هذا البحث بثلاث المراحل وهي: (١) مرحلة الإعداد (٢) مرحلة جمع البيانات؛ و (٣) مرحلة الاكتمال.

ج- نتائج البحث ومناقشتها

١- استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية

أما استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع بخطوات تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية وهو تخطيط مرافق المعمل اللغة والبنية التحتية. التخطيط هو الخطوة الأولى التي تحدد النجاح، إذا تم التخطيط بشكل جيد، فيمكن ترتيب الخطوات المتخذة بشكل منهجي لتحقيق الأهداف المحددة. يعد تخطيط أنشطة معمل اللغة نشاطًا لتطوير برنامج أنشطة معمل اللغة. يشمل التخطيط لأنشطة معمل اللغة التخطيط لشراء الأدوات والمواد

العملية، وتخطيط الأنشطة العملية، وتخطيط الأموال، وإعداد الجداول وتخطيط لتطوير معمل اللغة.

قبل اقتراح تدبير الأدوات والمواد يجب مراعاة النقاط التالية: (١) ما هي الممارسة التي ينفذها؛ (٢) ما هي الأدوات والمواد التي سيشتريها؛ (٣) ما إذا كانت الأموال متوفرة؛ (٤) ما هو إجراء الشراء؛ و (٥) كيفية إجراء عملية الشراء. عادةً ما يبدأ إجراء شراء الأدوات والمواد بإعداد قائمة بالأدوات والمواد التي سيشتريها. هذه القائمة من اقتراحات كل معلم منتج منسق من قبل رئيس المعمل. يجب استكمال قائمة الأدوات والمواد المشتراة بالمواصفات والأدوات والمواد التي لا يُسمح بتضمينها إلى ماركات منتجات معينة، ثم ترتيب الأدوات والمواد وفقًا للأولوية، مما يعني تحديد الأدوات والمواد المستخدمة أولاً.

بناء على نتائج المقابلة التي أجراها الباحثة بمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية، يتكيف المعلم في اختيار وسائل تعلم اللغة أولاً بالأهداف والمواد التي سيبلّغها، ثم يتكيف بقدرة الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، أنه يتكيف أيضًا بالطريقة والوقت والمرافق الموجودة.

كان تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو-جاوى الشرقية استفادة من وسائل التعليم الموجودة حول الطلاب، أحدها الوسائل المستفيد هو معمل اللغة. المعايير المستخدمة في اختيار معمل اللغة كوسائل التعليم هي معمل اللغة تحتوي على معدات كاملة بحيث تكون مناسبة للاستخدام في تعلم اللغة وخصوصا في تعليم مهارة الاستماع.

كان التخطيط لإدارة مرافق معمل اللغة والبنية التحتية لتحسين جودة التعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية بالنظر في الاحتياجات الحالية، سواء احتياجات المكتب أو احتياجات التعلم. في تخطيط مرافق المعمل والبنية التحتية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية، يقترح رئيس المعمل السلع لمنسق المعمل ويعقد اجتماعًا تنسيقيًا في بداية العام الدراسي مع القيادة. وكان التخطيط لإدارة مرافق المعمل والبنية التحتية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية بتخطيط جدول الاستخدام لكل معمل في بداية العام الدراسي لرئيس المعمل، يكفي موظف كل المعمل للتعلم. المكان مناسب لعملية التعلم في كل المعمل.

بناء على نتائج المقابلة التي أجراها الباحثة برئيسة معمل اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية يمكن ملاحظة أن تخطيط معمل اللغة يتكون من ثلاث مكونات، وهي تخطيط برنامج العمل معمل اللغة، تخطيط لشراء أدوات ومواد معمل اللغة وتخطيط أنشطة التدريب العملي لمعمل اللغة.

كان تعليم مهارة الاستماع الذي يعمله في معمل اللغة يتطلب معرفة خاصة بمعمل اللغة نفسه، سواء من حيث الأجهزة والبرامج. المعرفة الكافية حول تشغيل معمل اللغة أمر لابد منه تماما للمعلم الذي يريد استفادة هذه المنشأة كوسائل التعليم، حتى يعمل عملية التعلم بسلاسة ولا تواجه عقبات تقنيّة يمكن أن تتداخل مع عملية التعلم. ولو لا سيتم إهدار الكثير من الوقت في أشياء خارج أساسيّ التعلم (Ahmadi, 2014: 75).

تتمثل الخطوات الأسلوب الأساسية لتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية أن معمل اللغة مرن ويتكيف بالبرامج المستخدمة. يمكن وصف بعض المبادئ التوجيهية الأساسية للتعلم في معمل اللغة، كما يلي: (١) تأكّدْ من تطابق عدد الطلاب بالمقاعد المتاحة في معمل اللغة، إذا كان عدد المشاركين كبيراً فيمكن تقسيمهم إلى عدة مجموعات؛ (٢) علّمْ الطلاب كيفية عمل معمل اللغة في التعلم ولو لفترة وجيزة حتى لا يحدث الحيرة في تشغيله أثناء العملية؛ (٣) حدّدْ المادة التعليمية ويجب على المعلم أولاً تقديم نظرة عامة على المادة التي سيدرسها للطلاب، سواء للتعلم الاستماع جوانب أخرى؛ (٤) استعدّ البرنامج المحدد (كاسيت صوتي أو مشغل VCD/DVD أو برنامج التعليم متاح بالفعل على كمبيوتر الخادم)؛ (٥) بعد أن تكون جميع المكونات (المعلم والطلاب والأدوات) جاهزة، يمكن بعد ذلك يبدأ التعلم عن طريق تشغيل البرنامج كما هو متاح في معمل اللغة؛ (٦) في عملية التعلم، حاول أن تحصل على جميع الطلاب الاهتمام والفرصة، سواء طرح السؤال أو الإجابة أو المناقشة وما إلى ذلك؛ و (٧) بعد ينتهي التعلم، يعيد المعلم مناقشة الطلاب حول المواد التي يدرسها دون استخدام معدات معمل اللغة.

يستفيد الأدوات الموجودة في معمل اللغة كوسائل وموارد التعليمية في تقديم التعليم. ويهتم الطلاب باستفادة بعض الأدوات المستخدمة في معمل اللغة. وأن يزيد اهتمام هذا الطلاب من دافع التعلم لديهم بحيث يسهل على الطلاب تلقي الرسالة التي ينقلها المعلم إلى أقصى حد. وازداد دافع الطلاب على التعلم بعد استخدام معمل اللغة لأن التعلم الذي يصبح في معمل اللغة أكثر تنوعًا.

وبالإضافة إلى ذلك، ذكر غالبية الطلاب أن عملية التعليم والتعلم في معمل اللغة كانت ممتعة للغاية. يعد استفادة معمل اللغة كوسائل وأدوات ومصادر التعليمية أحد الأساليب التي يستخدمها المعلم لتوفير تجربة مباشرة في عملية التعلم. لذلك، يستفيد معمل اللغة بشكل صحيح.

وفقا لـ Bobbi De Porter & Mike Hernacki خبراء التعليم الحديث أن أهمية الوسائل في التعلم ويقترحان أن يختار المعلم الوسائل التي تتضمن جوانب البصرية والسمعية والحركية، لأنه بصرف النظر عن التصويب لتسهيل الطلاب في التعلم هو أيضا قادر على غرس المفاهيم. كلما زاد عدد حواس وحركات الطلاب المشاركين في عملية التعلم، وأصبح من الأسهل على الطلاب الحصول على التعلم النافع (Porter, 2002: 31).

٢- عوامل المدافع والعراقيل في استفادة معمل اللغة في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية

بناء على نتائج البحث السابق، يدل أن توجد عوامل المدافع أن تنجح استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع وهو: (١) الموارد، كانت الموارد بما ذلك المواد والمعدات والمساحة والأثاث والمساعدين وموظف المعمل والفنيّ. إن التوافر الكافي لهذه الموارد سيدعم بوضوح التنفيذ الناجح لأنشطة معمل اللغة. ومن ناحية أخرى، فإن محدودية الأدوات والمواد وغياب طاقم المختبر غالبًا ما يكون سببًا لعدم قيام المعلمين بتنفيذ الأنشطة المعمل. ومن شرح معلم اللغة العربية أن الموارد في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية كان المدافع لأنشطة معمل اللغة. الموارد البشرية وغيرها من الموارد، يتضح من كثرة استفادة معمل اللغة، وهذا يدل على أن المعلمين يستفيدون بالفعل معمل اللغة في تعلم اللغة العربية؛ (٢) بيئة التعلم، أن معلمة اللغة العربية توضح من حيث البيئة التعليمية فقد دعمت الأنشطة المعملية في التعلم. عند القيام بالتعلم يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات بحيث يمكن للطلاب العمل معًا في مجموعات حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد التي يمارسها المعلم بشكل أفضل. وفقًا توضح معلمة اللغة العربية عندما أجرى التدريب العملي في المعمل، يشعر بالسعادة لأن البيئة كانت مواتية بحيث يمكن للطلاب التركيز أكثر على التدريب العملي الذي ينفّذه؛ و (٣) ابتكار التعلم، يمكن أن تؤثر مواقف المعلمين ومعرفتهم ومهاراتهم وسلوكهم على النجاح في تحقيق أهداف التعلم في المعمل. في هذه الحالة، يشترط على المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعًا في إجراء التعلم العملي في المعمل. وبناء على نتائج المقابلة بمعلم اللغة العربية،

يوضح أن ابتكار التعلم مطلوب من قبل كل معلم لأن ابتكار المعلم في التعلم يمكن أن يحدد نجاح التدريب العملي في المعمل. وأوضح أن معمل اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية كان مبدعًا في تنفيذ التعلم في المعمل وإن لم يكن الكامل.

فيما يتعلق بعوامل المدافع المذكور السابق، قال سعود ومأمون (Sa'ud dan Makmun) إن هناك عوامل المدافع عملية تعلم اللغة العربية كما يلي: أولاً، دور المؤسسة الذي يتجلى في شكل سياسات والتزامات، يحدد بشكل كبير تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية استفادة الإنترنت للتعليم في البيئة التعليمية. ثانيًا، البيئة التي تحتاج إلى الاهتمام هي البيئة الأسرية للطلاب لأنه من البيئة الأسرية من المتوقع أن يوفر المدافع لتحفيز الطلاب على استفادة وسائل الإنترنت للأغراض التعليمية التي توفر معلومات مهمة حول تطوير المهارات في تعلم اللغة. ثالثًا، دور المعلم لا يقل أهمية عن نجاح استفادة وسائل التعليم في المؤسسة التعليمية. رابعًا، الفهم للطلاب يحصل من خلال التحليل باستخدام البيانات الديموغرافية والنفسية بين اختبار الفروق في الخصائص والمواقف وسلوك الجمهور. خامسًا، التكنولوجيا هي تنفيذ أنشطة التعلم بمدافع وسائل الإنترنت. لذلك بعد استيفاء العناصر الأربعة في المقدمة بالشروط كما هو موصوف، فإن العامل التكنولوجيا هو شيء مطلق يجب أن يكون متاحًا ويجب أن يفي بالمعايير الأقل المطلوبة، سواء المتعلقة بالمعدات والبنية التحتية والتشغيل والصيانة (Sa'ud, 2011: 190).

وبناء على نتائج البحث السابق، أن هناك عوامل العراقيل في استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية وهي: (١) موظف المعمل من غير الأفراد الخاصين وفقًا لمجال عملهم ونقص التدريب والمهارة لرئيس المعمل. وموظف المعمل مسؤولون عن إعداد الأدوات والمواد التي يستخدمها للتدريب العملي من قبل المعلم. في حالة عدم وجود موظف المعمل يجب على المعلمين والطلاب إعداد الأدوات والمواد الخاصة بهم لاستخدامها في التدريب العملي. أوضح أحد طلاب اللغة العربية أنه قبل القيام بالتدريب العملي في المعمل، عادة ما يُطلب من العديد من الطلاب مساعدة معلم اللغة العربية في إعداد الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ التدريب العملي؛ (٢) قلة الفنيين أو العاملين المختصين الأكفاء حتى يواجه المعلمون صعوبة في تنفيذ العمليات العملية، بسبب قلة المعرفة لدى المعلم في استخدام المعدات المعمل، لذلك يفضل المعلمون القيام بالتعلم باستخدام النظريات بدلاً من القيام بالتدريب العملي في المعمل الذي

وفقًا لذلك. له أمر معقد أوضح معلم اللغة العربية أنه في بعض الأحيان أثناء التدريبات العملية كان يجد صعوبة في استخدام معدات المعمل لأنه لم يكن هناك فنيين لتوجيه استخدام معدات المعمل. وبالإضافة إلى ذلك إذا كان هناك تلف في معدات المعمل فلن يقوم أحد بإصلاحها. يكون بعض المعلمين أقل نشاطًا في تنفيذ الأنشطة العملية في المعمل، بسبب نقص التدريب المقدم للمدرسين حول التدريب العملي في المعمل حتى يحور المعلم حول كيفية التعلم في المعمل. ويظهر أن وجود معمل اللغة لا يمكن أن يضمن تقدم تعلم اللغة بسبب مشاكل التشغيل (Kurniawan, 2021: 2)؛ و (٣) ليس المادة الدراسية اختباره في اختبار المختلفة، لذلك يعتبر المعلم أنشطة التدريب العملي غير مهمة لأنه ليس المادة الدراسية اختباره في اختبار المختلفة.

أما المحاولة لتحسين فعالية إدارة معمل اللغة من خلال تطوير معمل اللغة إلى مركز تعليمي ذاتي الوصول (SALC)، وهو معمل اللغة مجهز بمصادر تعليمية مستقلة تتيح للطلاب التعلم بأنفسهم بدون المعلم. لتطوير معمل اللغة إلى مركز تعليمي ذاتي الوصول، إذا كانت غرفة المعمل ممكنة فهذا يعني أنه إذا كان لا يزال هناك متسع، فإن المدرسة تضيف ببساطة عددًا من الأجهزة والبرامج كوسائل التعلم المستقل في المعمل أو بدون إعادة ترتيب المعدات المعمل الحالي. في شكل بسيط، يضيف المدرسة ببساطة عددًا من مصادر التعلم المستقلة، مثل الكاسيت والكتب والقواميس ومواد القراءة الأخرى المخزنة على الرفوف التي يمكن للطلاب استعارتها واستخدامها للتعليم (Pranoto, 2021: 64).

د– الخاتمة

قد شرحت الباحثة شرحا واضحًا في نتائج البحث والمناقشة، فتستنتج الباحثة أن يستفيد الأدوات الموجودة في معمل اللغة كوسائل وموارد التعليمية في تقديم التعلم. ويهتم الطلاب باستفادة بعض الأدوات المستخدمة في معمل اللغة. وأن يزيد اهتمام هذا الطلاب من دافع التعلم لديهم بحيث يسهل على الطلاب تلقي الرسالة التي ينقلها المعلم إلى أقصى حد. وازداد دافع الطلاب على التعلم بعد استفادة معمل اللغة لأن التعلم الذي يصبح في معمل اللغة أكثر تنوعًا. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر غالبية الطلاب أن عملية التعليم والتعلم في معمل اللغة كانت ممتعة للغاية. يعد استفادة معمل اللغة كوسائل وأدوات ومصادر التعليمية أحد الأساليب التي يستخدمها المعلم لتوفير تجربة

مباشرة في عملية التعلم. لذلك يستفيد معمل اللغة بشكل صحيح.

وتوجد عوامل المدافع لاستفادة معمل اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية هي الموارد وبيئة التعلم وابتكار التعلم. وبينما عوامل العراقيل الذي يتسبب في استفادة غير الفعال لمختبر اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو- جاوى الشرقية هو نقص التدريب والمهارات لرئيس المعمل، ونقص فنيي المعمل الأكفاء بحيث يواجه المعلمون صعوبات في عمل المزاولة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نقص المعرفة للمعلم حول استخدام واستفادة معمل اللغة.

قائمة المراجع

Ahmadi. 2014. "Optimalisasi Pemanfaatan Laboratorium Bahasa dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab." Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya, Vol. 2, No. 1.

Ainin, Moh. 2007. Metodologi Penelitian Bahasa Arab. Surabaya: Hilal Pustaka.

Alwasilah & Aziez. 1996. Pengajaran Bahasa Komunikatif Teori dan Praktek. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Arikunto, S. 2002. Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek. Edisi Revisi. Jakarta: PT. Rineka.

Kurniawan, Iwan. 2021. "Problematika Penggunaan Laboratorium Bahasa." English Education: Jurnal Tadris Bahasa Inggris, Vol. 14, No. 2.

Porter Bobbi De & Mike Hernacki. 2002. Quantum Learning: Membiasakan Belajar Nyaman dan Menyenangkan. Bandung: Kaifa.

Pranoto, Surya. 2021. "The Implementation of Language Laboratory Managementat at Islamic Senior High School 1 Pekanbaru." JUMPED: Jurnal Manajemen Pendidikan, Vol. 9, No. 1.

Putri, Opi Teci Darisma. 2016. "Manajemen Laboratorium Bahasa dalam Meningkatkan Kemampuan Percakapan Bahasa Inggris SMA," Nur El-Islam, Vol. 3, No. 1.

Renata, Olivia. 2008. Pemanfaatan Laboratorium Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab (istima') kelas VIII di Mts. An-nur Bululawang Malang. Skripsi tidak diterbitkan. Universitas Negeri Malang.

Sa'ud U.S & A.S. Makmun. 2011. Perencanaan Pendidikan: Suatu Pendekatan Komprehensif. Bandung: Rosdakarya.

Sukartini dkk,. 2017. "Pengelolaan Laboratorium Bahasa pada Implementasi Kurikulum 2013," Manajer Pendidikan, Vol. 11, No. 6.

Sutarti. 2018. "Pemanfaatan Laboratorium Bahasadalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas IX di MTsN Sumber Rembang, Skripsi. Universitas Islam Sultan Agung Semarang.

Taubah, Miftachul. 2019. Maharah dan Kafa'ah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. "STUDI ARAB: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab." Vol. 10, No. 1.